مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu

القلق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الرابع الإعدادي في مدارس قضاء بعقوبة المركز بالعراق

حسين حسين زيدان
المديرية العامة لتربية ديالى، hzma_zadan@yahoo .com

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وعلاقة القلق الاجتماعي ببعض المتغيرات ، وقد كان مجتمع البحث طلاب المرحلة الإعدادية وقد بلغت عينة البحث (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بنوع العشوائية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (العزاوي ، 2007) ، وتم استخدام الوسائل الإحصائية ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، واختبار بيرسون ، واختبار الوسط الحسابي ، والاختبار التائي لعينتين ، اختبار الانحراف المعياري ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، أي أن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب الدراسة الإعدادية يتسم بالارتفاع ، وأظهرت النتائج أيضا ارتفاع القلق لدى الطلاب الذكور أكثر من الإناث ، وأظهرت النتائج كذلك ارتفاع مستوى القلق لدى طلاب الفرع الأدبي أكثر من طلاب الفرع العلمي ، وتوصل الباحث لعدد من التوصيات كان من أهمها إعطاء الوقت الكافي لإدلاء الطلاب بما يجهش في صدورهم إزاء ما يدور حولهم من قضايا ومسائل نفسية وأسرية ودراسية واجتماعية.

الكلمات المفتاحية: القلق الاجتماعي ، الرابع الإعدادي، مدارس قضاء بعقوبة

ABSTRACT:

The study aimed at measuring the level of social anxiety among middle school students and the social anxiety relationship with some variables. The research community was middle school students. The sample of the research was (400) students were selected by random type. The researcher used the descriptive method. (Al-Azzawi, 2007) ، Statistical methods were used, one-sample tester, Pearson test, arithmetic test, and two-way tester, standard deviation test. The results of the study showed statistical significance at (0.05) The results also revealed a higher level of anxiety among male students than females. The results also showed a higher level of anxiety among students of the literary branch than students in the scientific branch. The researcher reached a number of recommendations, the most important of which was to give the students time to make the students In the face of what is going on around them issues and issues of psychological, family, study and social.

Keywords: ((social anxiety, the fourth preparatory, the schools of the district of Baquba).

المقدمة:

إن معرفة القلق الاجتماعي لدى الطلاب يعد أمرا ضرورياً لان ما يتعرض له الطلاب من مشكلات نتيجة للظروف التي يمر بها بلدنا الحبيب العراق منها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والأسرية وغيرها. هذه الظروف جعلت غالبية الطلاب يعيشون في قلق دائم وخوف من الحاضر والمستقبل والشعور بالتشاؤم ، وضعف الثقة

بالنفس ، إذ إن كل هذه الظواهر تدل على القلق الاجتماعي، وتعتبر الدراسة العلمية لطبيعة القلق وتأثيراته المختلفة على الجوانب النفسية والتحصيلية والعلاقات الاجتماعية ذات أهمية تنسجم مع ما تهدف إليه المؤسسات التربوية في إحداث نمو مرغوب في الجانب الاجتماعي لدى الطلاب بشكل يتناسق ويتوازن مع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية وذلك لبناء إنسان يسهم مساهمة فعالة في خدمة المجتمع (اسعد ،2001: 12).

مشكلة البحث

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال مراجعة الطلاب للمرشدين التربويين في مدارسهم وخاصة بما يتعلق بمشكلات القلق الاجتماعي، اذ ان الكثير منهم يعاني من القلق وخاصة الاجتماعي ؛ اضافة إلى كثرة الطلاب الراسبين والمؤجلين للامتحانات لأسباب نفسية وخاصة حالات القلق، مما حدا بالباحث إلى اجراء هذا البحث للوقوف على مستوى القلق لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

و تعد مشكلة القلق الاجتماعي من الامور المهمة التي ركزت عليها الدراسات. كما ان متغيرات الحياة اليومية بمختلف جوانبها والتي يعيشها الطلاب باعتبارهم أعضاء في هذا المجتمع ، وهذا يجعل من المسؤولية متابعة باستمرار ما يظهر على شخصية الطلاب في هذه الفترة وخاصة ما يتعلق بمشكلة . فقد أكدت الأبحاث علاقة بين الفرد والمجتمع الذي يعيش في محيطه وبينهما علاقة تأثير مباشرة تربط بعضهم ببعض (بدير،2008: 67).

إن التقدم التكنولوجي الذي نشهده بمختلف جوانب الحياة وخاصة الالكترونية ، واستخدام الانترنت متمثلا بمواقع التواصل الاجتماعي وانسحاب الفرد من المناخ الأسري والاجتماعي الواقعي إلى هذا العالم الرقمي والذي يقضي فيه ساعات طويلة ، وإهماله مقابل ذلك واجباته ومسؤولياته الدراسية والأسرية والاجتماعي وتعرضه لضغوط النفسية بسبب ذلك، مما نعكس على تعدد أدواره التي يقوم بها يوميا سواء كطالب او فرد فالأسرة او عضو في المجتمع ، هذا التقسيم عرضه لحالة من الخوف والتوتر حتى وصل حالة من الانطواء والانعزال فجعله في حالة من القلق الاجتماعي وهذا ينعكس على هدر طاقته وعدم تحقيق الإشباع المطلوب لحاجاته المختلفة مما يبقى يبحث عن البدائل التي يحقق بها ذلك الإشباع وهكذا يستمر ضمن هذه السلسة من الاضطرابات التي تولد له ذلك القلق بمختلف جوانبه وخاصة الاجتماعي (شريم ،2009: 31).

وتم تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال تحسس الباحث بالمشكلة ميدانيا كونه مرشدا تربويا في المرحلة الثانوية لأكثر من عشرة سنوات ، فقد لاحظ تفاقم هذه المشكلة وأصبحت ظاهرة بين الطلاب مما دفعه إلى دراسة هذه المشكلة بشكل علمي منهجي للتعرف على المشكلة ومستواها من اجل معالجتها وهذا ما سيتم التوصل إليه من خلال إجراء هذه الدراسة.

أهمية البحث

إن الطلاب عندما يكونوا في مرحلة المراهقة فإنهم يتعرضون في بداية الحياة لخبرات جديدة في مختلف مجالات معيشته وخاصة الاجتماعية والأكاديمية ونفسية ويحتاج إلى تحقيق التوافق لهذه الخبرات والتفاعل مع محيطه. لهذا أصبحت المسؤولية الملقى على عاتق المدرسين مهم في هذا الاتجاه، إن التأثير الذي تحققه المدارس يتوقع أن يكون مهم نظراً للظروف التي تحيط بالطلاب (الحوري وسهيل، 2000: ص 161).

و تكمن أهمية البحث في جانبين :

أولاً- الأهمية النظرية:

1. يشير إلى دور القلق الاجتماعي في حياة الفرد الأسرية والاجتماعية والمدرسية مما يقتضي دراسته دراسة علمية .

2. أن يتعرّف الباحثون والمعلمون والمدرسون والمرشدون التربويون ومدراء المدارس في في وزارة التربية على مفهوم القلق الاجتماعي والإفادة منه.
3. أن يحقق إضافة جديدة للمكتبة العراقية والعربية بشكل عام.
4. يتناول شريحة مهمة وهي شريحة طلاب الإعدادية الذين سيكونون قادة وبناء البلد في المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. يسهم البحث في تقديم وصف وتشخيص للقلق الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ، ويمكن الإفادة منه من قبل العاملين في مجال الإرشاد التربوي في المدرسة .
2. .التعرف على الفروق في مستوى تأثير القلق الاجتماعي على الطلاب بحسب متغيري نوع الجنس (ذكور ، إناث) و الفرع الدراسي (علمي، أدبي).
3. تحفيز الباحثين على إجراء دراسة مما ثلة على مراحل دراسية أخرى كالمتوسطة والجامعية وربط متغير البحث الحالي بمتغيرات أخرى .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

1. الكشف عن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟
2. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية تبعًا للمتغيرات (النوع ، الفرع الدراسي)

حدود البحث: يتحد البحث الحالب:

أ- الحدود البشرية : طلاب الصف الرابع العلمي والأدبي.

ب- الحدود الزمانية : العام دراسي 2016-2017

ت- الحدود المكانية : مدارس قضاء بعقوبة المركز.

تحديد المصطلحات

القلق الاجتماعي The social Anxiety

1. وعرفه (Margraf & Rudolf 1999) : بأنه

(الخوف غير المقبول وتجنب المواقف التي يفترض فيها للمعني أن يتعامل أو يتفاعل فيها مع الآخرين ويكون معرضاً بنتيجة ذلك إلى نوع من أنواع التقييم) (Margraf & Rudolf ,1999:4)

2. وعرفه (رضوان : 2001) : بأنه

(الخوف المزمن من مواقف مختلفة يشعر فيها الشخص بأنه محط الأنظار والخوف من القيام بشيء ما مخجل أو فاضح) (رضوان، 2001: ص 47) .

المرحلة الإعدادية عرفتها وزارة التربية العراقية (1977) : بأنها

(هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (3) سنوات تهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة، والمهارة مع تنويع ،وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، وإعداده للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية العراقية نظام المدارس الثانوية، رقم 7 لسنة1982: 4).

تعرف مدارس بعقوبة المركز: بأنها (المدارس الحكومية والأهلية الصباحية والمسائية التي تقع تحت ادارة مديرية تربية ديالى مركز مدينتها مدينة بعقوبة وتتضمن المدارس الإعدادية والثانوية التي تشمل عينة مدارس الدراسة الحالية).

الأطر النظرية ودراسات سابقة للقلق الاجتماعي

القلق الاجتماعي هو خبرةٌ انفعاليّةٌ اجتماعية غير سارّةٍ يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوفٍ أو تهديدٍ اجتماعي لا يستطيع تحديده تحديداً دقيقاً، كما يعد القلق على أنّه حالةٌ نفسيّةٌ تظهر على شكل توتّرٍ بشكلٍ مستمرٍّ نتيجة شعور الفرد بوجود خطرٍ يهدّده، وهذا الخطر قد يكون موجوداً فعلاً أو يكون مُتخيّلاً لا وجود له في الواقع (Kimberly ،2016، 67).

مستويات القلق الاجتماعي الرئيسيّةٍ: –

1. المستويات المنخفضة للقلق: حيث تحدث حالةٌ من التنبّه العام واليقظة، ويزداد الانتباه والحساسية للأحداث الخارجيّة، وتزداد القدرة على مقاومة المخاطر، ويصبح الفرد في حالةٍ من الترقّب لمواجهة خطرٍ محيطٍ حيث يكون القلق هنا إنذاراً لخطرٍ على وشك الحصول.
2. المستويات المتوسطة للقلق: هنا تحدث حالةٌ من الجمود وعدم التلقائيّة على السلوك، ويصبح كلّ شيءٍ جديد نوعاً من التهديد، وتنخفض القدرة على الابتكار، ويبذل الفرد جهداً للقيام بالسلوك المناسب لمواقف الحياة المختلفة.
3. المستويات العليا للقلق: يحدث انهيار للتنظيم السلوكيّ للفرد ويلجأ إلى أساليبَ أكثر بدائيّةً، فلا يتصرف بالسلوك المناسب للموقف، أو يبالغ في سلوكيّاته ويظهر خللاً فيها. (عبد اللطيف ، 2009 : 83)

النظريات التي فسرت والقلق الاجتماعي:

فقد فسر فرويد (Freud) القلق بأنه الصلة الوثيقة بين القلق والحرمان الجنسي ، فقد توصل إلى وجود علاقة بين القلق الموضوعي (الحقيقي، الواقعي) والقلق العصابي، وأن الأول هو رد فعل لخطر خارجي والثاني رد فعل لخطر داخلي ، أما مصدر القلق عند فرويد فهو صدمة الميلاد وذلك بسبب انتقال الطفل من بيئة آمنة تشبع غرائزه إلى بيئة عليه أن يكيف نفسه لها. وقد ربط فرويد بين القلق والرغبة الجنسية إذ أن زيادة الرغبة عند الفرد واستثارتها وعدم القدرة على إشباعها فعند كبتها يحل محلها القلق (وحيد ،2011: 71).

و يرى ادلر في القلق (الشعور بالنقص) يتغلب الإنسان السوي على شعوره بالنقص إلى قيام المرء بكثير من المحاولات للتغلب على هذا الشعور بتقوية روابطه بالناس المحيطين به عن طريق العمل الاجتماعي البناء النافع ومحبة الناس والميل إلى كسب ودهم واحترامهم إذ حقق هذا الانتماء سوف يعيش بعيداً عن الاضطرابات النفسية (العادلي،2010: 139).

و ترى هورناي (Karen Horney) أن القلق هو رد فعل لخطر غامض (غير معروف) و هي ترى أن العامل الذاتي يتكون من شعور المرء بخطر عظيم محدق به مع شعوره بالعجز أمام هذا الخطر، وترى أيضاً أن بعض العوامل النفسية الداخلية تقوم بخلق الخطر أو تقوم بتعظيمه، وأن القلق هو الصراع بين الاعتماد على الوالدين وبين دوافع العدوان الموجهة نحوهما، وهذا هو الصراع الأساسي الذي يؤدي إلى القلق الأساسي في رأي هورناي (فرويد، 1994: 117).

وفسر باندورا القلق الاجتماعي بأنه حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤلم، ويعزو ظهور القلق إلى حدوث متغيّرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة المفهوم السلبي لقدراته (رشيد،2011: 58).

و يفسر السلوكيون القلق الاجتماعي من خلال تعلم الإنسان أنماط معينة من السلوك من محيط البيئة التي يعيش فيها وهو أيضا يعد استجابة اشتراطيه مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها وحسب تفسير هذه النظرية إن القلق يمثل حافزاً، ويُعدُّ مصدر تعزيز عن طريق خفض القلق (الظاهر، 2004: 34).

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة الزغبي 1997: بعنوان (القلق كحالة وكسمة لدى طلاب جامعة صنعاء) هدفت الدراسة الكشف عن مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلاب جامعة صنعاء (من الجنسين) من كليات وأقسام مختلفة وكذلك الكشف عما إذا توجد فروق دالة إحصائيا في القلق كحالة وكسمة بين الجنسين. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلاب جامعة صنعاء للعام الدراسي (1994 – 1995) نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. وقد استخدم الباحث مقياس القلق كحالة (استبأنه تقييم الذات (أ) ومقياس القلق كسمة (استبانة تقييم الذات (ب) الذي أعده للعربية البحيري (1984). وقد استخرج للمقياسين معاملات الصدق المنطقي وصدق التجانس الداخلي. اما الثبات تم بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية. و كانت النتائج التي أسفر عنها الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجات مقياس القلق كحالة، حيث أن القلق كحالة عند الإناث أعلى منه عند الذكور. بالإضافة إلى ذلك تبين عدم وجود فروق بين الجنسين في درجات القلق كسمة.كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود اختلاف في مستويات القلق كحالة وكسمة بين الذكور والإناث هذا يعني تحقق بعض الفروض بشكل كلي وتحقق بعضها الآخر بشكل جزئي (الزغبي، 1997: ص 105).

دراسة رضوان 2001 : بعنوان (دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على ، عينات من طلاب جامعة دمشق) دراسة ميدانية لتقنين مقياس للقلق الاجتماعي على عينات من الطلاب السوريين. هدفت الدراسة إلى أعداد مقياس للقلق الاجتماعي وفحص البنية العاملة له واختيار صدقه وثباته. واشتملت العينة على (437) مفحوصاً من الطلاب وطالبات جامعة دمشق وأما العامل الثاني فقد احتوى على مجموعة من البنود تشير إلى الصعوبات التي يعاني منها الفرد القلق اجتماعياً أثناء تواصله وتعامله مع الآخرين والعامل الثالث جاء معبراً عن التوتر ومشاعر القلق نتيجة توقع حدوث موقف اجتماعي والأفكار المتعلقة باللقاءات الاجتماعية، في حين كشف العامل الرابع عن تشتت الأفكار وعدم المقدرة على التركيز في المواقف الاجتماعية المسببة للقلق وعبر العامل الخامس عن التوتر والارتباك الناجم عن وجود الفرد بين الناس وانخفاض الكفاءة في العمل ضمن مجموعة من الأشخاص (رضوان، 2001: ص 114).

الدراسات الأجنبية

دراسة ديمينس Demins, GB 1992 : بعنوان (القلق الاجتماعي والخوف المجتمعي) استهدفت الدراسة البنية العاملة للقلق الاجتماعي متضمناً للخواف والخجل الاجتماعيين لدى عينات من الشباب المصري والسعودي مكونة من (300) طالب جامعي. استخدم في ذلك استبياناً للقلق والخواف الاجتماعيين بالإضافة إلى مقياس الخجل. وأجرى التحليل العامل لاستخلاص البنية العاملة.وأظهرت النتائج عدم وجود فروق واضحة الدلالة بينهما كما أوضحت النتائج إن الأفراد الأكثر خجلاً اكثر ميلاً نحو الخواف الاجتماعي دون فروق واضحة الدلالة (Demins،1992: 78).

دراسة مارليت Marlett 1993: بعنوان (القلق الاجتماعي للطلاب المنتقلين إلى المدارس الجديدة) هدفت الدراسة اكتشاف ما يخشاه الطلاب المنتقلين أو شعورهم بالتوتر عندما يبدؤون بالدوام في مدرسة جديدة انتقلوا إليها. ولأجل تحديد حالات القلق الممكنة الحدوث لدى الطلاب المنتقلين ثم إخضاع عينة من الطلاب بلغ عددها

(30) طالباً وطالبة من أصول وخلفيات اجتماعية واقتصادية متعددة طلب منهم أن يفسروا سبب شعورهم بالقلق خلال انتقالهم إلى مدرسة جديدة. وأظهرت النتائج أن العلاقات المتناظرة كانت تمثل حالة الاهتمام الرئيسية التي تم إتباعها من قبل التخطيط المدرسي والدراسي والجامعي وكذلك التدريسي (Marlett,1993:38).

منهج إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحث على منهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة واهداف البحث الحالي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الإحصائي للبحث من (16997) طالبًا وطالبة في المدارس الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي في مركز محافظة ديإلى للعام الدراسي 2016– 2017) بواقع (13043) طالبًا وطالبة في الفرع العلمي و (3954) في الفرع الأدبي.

عينة البحث: استخدم الأسلوب المرحلي العشوائي الطبقي في اختيار عينات البحث الأساسية والتي بلغت (400) طالب وطالبة وقد تم اختيار هذا العدد على اقل تقدير يمكن إن يمثل مجتمع البحث الأصلي بكل خصائصه مما يسمح بتعميم نتائج الدراسة أي لا تتوفر شروط تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع إلا بتوفر (400)فرد إذا كان المجتمع الأصلي كبير وكلما زاد عدد العينة كلما كان الصدق الداخلي والخارجي للدراسة أفضل ، قد بلغت نسبة عينة الدراسة الحالية من المجتمع الأصلي نسبة (2.3%) ، وقد تم اختيار عدد من المدارس بصورة عشوائية طبقية بفرعيها العلمي والأدبي ومن كلا الجنسين، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول رقم (1): عينة البحث

جنس المدرسة	التخصص		جنس المدرسة	التخصص	
مدارس الذكور	علمي	ادبي	مدارس الاناث	علمي	ادبي
ثانوية طرفة بن العبد	30	30	ثانوية عائشة	40	40
ثانوية الفلق	30	30	ثانوية آمنة بنت وهب	30	30
ثانوية النوارس	40	40	ثانوية الخنساء	30	30
مجموع الطلاب	100	100	مجموع الطالبات	100	100
المجموع الكلي للطلاب			400		

أداة البحث

مقياس القلق الاجتماعي: بعد اطلاع الباحث على النظريات والأدبيات والدراسات السابقة فقد تبنى الباحث مقياس الخوف الاجتماعي المعد من قبل العزاوي (2007) وهو يتلائم تماما مع عينة البحث الحالي الصف الرابع الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي والتي تمثل عينة البحث الحالي أيضا.

الصدق الظاهري للمقياس: و يقصد به مدى تمثيل الاختبار للمحتوى المراد قياسه (العساف، 1995: ص 43–4) ويشير (ايبل Ebell, 1972) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من صدق المقياس هو عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية التي وضع لأجلها وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس ملحق(1) على (1) خبراء من المتخصصين في التربية وعلم النفس وقد حصلت فقراته على نسبة اتفاق (85%).

تصحيح المقياس: يتكون المقياس من (22) فقرة و أمام كل فقرة 3 إجابات (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً– لا تنطبق علي أبدا)، تم الاتفاق في عملية تصحيح المقياس على إعطاء الدرجة (3) إلى البديل(تنطبق علي دائماً) والدرجة (2) إلى البديل (تنطبق علي أحياناً) والدرجة (1) إلى البديل (لا تنطبق علي أبدا)، وتحسب

الدرجة عن كل فقرات المقياس لذلك فان أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (66) تدل على وجود قلق عالي، واقل درجة هي (22)، هذا وبلغ الوسط الفرضي للمقياس(44).

ثبات المقياس: إن الباحث قام بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وقد حسب الثبات بتطبيق الاختبار على (50 طالباً وطالبه) وتم إعادة الاختبار عليهم بعد مرور أسبوعين وقد كانت قيمة معامل الارتباط (0.87) وهي نسبة مقبولة.

الوسائل الإحصائية: تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

(الاختبار التائي لعينة ، الاختبار التائي لعينتين ، معامل ارتباط بيرسون للكشف عن الثبات ، اختبار الوسط الحسابي ، اختبار الانحراف المعياري)

عرض النتائج

يتضمن عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية في ضوء الأهداف والفرضيات نتيجة لتطبيق أداة البحث.

إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ عددها (400) استمارة وبواقع (200) استمارة للذكور و(200) استمارة للإناث، وسيتم عرض النتائج بالشكل الآتي:

أولا: عرض الفروض:

أولا مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ؟

و لتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الطلاب الكلية على اختبار القلق الاجتماعي فبلغ (75.09) درجة وبانحراف معياري قدره (12.55) وعند مطابقة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ (44) باستخدام الاختبار التائي وجد أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (9.48) درجة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهي دالة إحصائيًا والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2): المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية على مقياس القلق الاجتماعي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
400	75.09	12.55	44	9.48	1.96

ثانيا: معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية تبعًا للمتغيرات الآتية:

أ- الجنس: ذكور – إناث.

توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات القلق الاجتماعي بين الذكور والإناث . في حين وجد أن الوسط الحسابي للذكور (65.33) بانحراف معياري قدره (14.89) والوسط الحسابي للإناث (64.65) بانحراف معياري قدره (9.78) ، وأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إن الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في اختبار القلق الاجتماعي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (3.3) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) والجدول(3) يوضح ذلك

جدول (3) : يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في اختبار القلق الاجتماعي

المؤشر الإحصائي / الجنس	العدد	المتوسط المحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
ذكور	200	65.33	14.89	3.3	2	0.05
إناث	200	64.65	9.78			

ب– الفرع الدراسي :علمي – أدبي.

توجد فروق دالة إحصائيًا في درجات القلق الاجتماعي بين طلاب الفرع العلمي وطلاب الفرع الأدبي. في حين وجد أن الوسط الحسابي للفرع العلمي (67.56) بانحراف معياري قدره (13.73) والوسط الحسابي للفرع الأدبي (65.15) بانحراف معياري قدره (10.44) ، وأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي إن الفروق بين متوسط درجات طلاب الفرع العلمي ومتوسط درجات طلاب الفرع الأدبي في اختبار القلق الاجتماعي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت القيمة التائية المحسوبة.(5.92) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2)والجدول(4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4): يبين نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الفرع العلمي ومتوسط درجات الفرع الأدبي في اختبار القلق الاجتماعي

المؤشر الإحصائي / الفرع	العدد	المتوسط المحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
ادبي	200	67.56	13.73	5.92	2	0.05
علمي	200	65.15	10.44			

ثانيًا :مناقشة النتائج :

مناقشة الفرض الأول: إن مستوى القلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية وكما عبر عن ذلك بالهدف الأول، فقد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات أفراد العينة في مستوى القلق الاجتماعي بلغ (75.09)وبانحراف معياري قدره (12.55) وعند مقارنة هذه القيمة مع الوسط الفرضي البالغ(44) باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد أنها تساوي (9.411) وهي أكبر من الجدولية البالغة (2) عند ومستوى دلالة (0.05) وتدل هذه النتيجة على ارتفاع القلق الاجتماعي لدى أفراد العينة ،

و فيما يخص الفرض الثاني الذي ينص هذا الفرض انه ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القلق الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية تبعًا للمتغيرات (الجنس ذكور– إناث) و متغير (الفرع الدراسي العلمي – الأدبي) ، إذ أن متغير الجنس أظهر وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في القلق الاجتماعي ولصالح الذكور.

أما نتائج المتغير الثاني للفرض الثاني المتعلق بالفرع الدراسي (علمي– أدبي) فأن طلاب الفرع الأدبي أعلى نسبة من القلق من طلاب الفرع العلمي.

مقارنة نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة:

مقارنة الفرض الأول : تتفق هذه النتيجة للدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة في إقرار القلق الاجتماعي في هذه المرحلة منها دراسة مارليت 1993 الذي أقر بإمكانية حصول القلق الاجتماعي لدى الشخص بمجرد تعرضه إلى حالة من الصراع والتوتر النفسي الذي يجعل الفرد في حالة القلق المستمرة , واتفاق نتائج الدراسة الحالية مع رضوان 2001 التي أوضحت أسباب حدوث القلق الاجتماعي متمثلة بمظاهر عدة

منها قلق المدارس الثانوية, ,التوتر ومشاعر القلق نتيجة توقع حدوث موقف اجتماعي والأفكار المتعلقة باللقاءات الاجتماعية ، وبهذا نستطيع القول أن نتائج البحث الحالي تتفق مع نتائج الدراسات السابقة.

مقارنة الفرض الثاني للمتغير الأول (النوع) : تتفق هذا الفرض لدراسة الحالية مع دراسة ماريليت 1993 التي توصلت دراسته إلى أن القلق الاجتماعي يحصل لدى الذكور بشكل ملحوظ لأسباب ذاتية منها الخوف من إقامة علاقات جديدة وخاصة مع أفراد جدد سواء في المدرسة أو المجتمع المحلي كون تلك العلاقات تسبب التوتر والخوف من الأفراد الآخرين مما يؤدي إلى القلق وضعف التفاعل الاجتماعي، وكذلك اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة رضوان 2001 التي كانت نتائجها تؤكد أن القلق الاجتماعي لدى الذكور أعلى من الإناث . وظهر هذا واضحًا عندما أقرت حصول القلق الاجتماعي لدى الذكور أعلى من الإناث، وهذا يعود إلى اختلاف واضح في كون أن التنشئة الاجتماعية للذكور تمنحهم مساحة من الحرية مما يجعلهم في مواجهة متجددة مع خبرات جديدة فيتعرضون من خلالها إلى التوتر والقلق عند إقامة علاقات جديدة.

مقارنة الفرض الثاني للمتغير الثاني (الفرع الدراسي) : وهذه النتيجة للفرض الحالي لدراسة الحالية منطقية كون طلاب الفرع الأدبي أكثر اندماج بأدوات المجتمع بما يتوفر من وقت لديهم قياسا بالفرع العلمي ولديهم رغبة ودافعية بالنقاش والمطاولة النفسية وذلك نتيجة لما يمتلكون من ثراء اللغة والمشاعر والتخيل بحكم المواد التي يدرسونها ونشاطاتهم وخاصة الرياضية والفنية وهذه يؤدوها بتفوق على أقرانهم من الطلاب في الفرع العلمي من حيث قدرتهم على التأليف والشعر وكتابة القصص هيأت لهم فرصة في اللجوء إلى أنواع القلق الإيجابي والسلبي والتي تتفق مع دراسة رضوان (2001) والتي تشير إلى إمكانية تحقيق تفاعل وتكيف اجتماعي ونجدهم يملكون طموح ورغبة عالية للتفوق وتوجيههم بالاتجاه الذي يخدم الطالب وأسرته وصولا إلى تقدم مجتمعه .

التوصيات والمقترحات

اولا :التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى التوصيات الآتية:

1. إعطاء الوقت الكافي لإدلاء المراهقين بما يجهش في صدورهم إزاء ما يدور حولهم من قضايا ومسائل اجتماعية.
2. استغلال دروس الإرشاد الجمعي في تشجيع الطلاب على طرح مشاكلهم النفسية والأسرية والاجتماعية من خلال تشجيع طرح المشكلات ووضع الحلول الصحيحة والمقنعة لكي تؤثر في الطلاب بشكل إيجابي.
3. تشجيع الطلاب على ممارسة كل أنواع النشاطات الرياضية والأدبية وإقامة السفرات العلمية والترفيهية كي تكون بمثابة المتنفس الإيجابي الهادف في امتصاص طاقاتهم بشكل إيجابي وهادف.

ثانيًا :المقترحات

1. إجراء دراسة تجريبية في تخفيف القلق الاجتماعي باستخدام برامج الإرشاد التربوي.
2. إجراء دراسة لمعرفة نسبة مستوى القلق الاجتماعي لدى المراهقين.
3. إجراء دراسة لمعرفة أسباب القلق الاجتماعي ووضع الحلول الناجحة لكل من هذه الأسباب.

المصادر والمراجع

1. أسعد ، يوسف ميخائيل (2001): الشباب والتوتر النفسي . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة.
2. بدير، كريمان (2008): التعلم النشط. ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الادرن.
3. الحوري، مثنى طه وسهيل، سعاد مجيد (2000). قياس قدرة طلاب الكليات في الاهلية على التكليف الاجتماعي ، مجلة كلية المامون الجامعة، العدد 2، بغداد، جمهورية العراق.

4. رشيد، غالب محمد (2011): الارشاد النفسي. ط1، دار اليازوري للنشر، عمان، الاردن.
5. رضوان، سامر جميل (2001). دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الاجتماعي على ، عينات سورية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة فطر، السنة العاشرة، العدد19.
6. الزغبي، احمد محمد، (1997). مستوى القلق كحالة وكسمة لدى طلاب جامعة صنعاء، عن مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد12، السنة السادسة يوليو 2001.
7. شريم ، رغدة حكمت (2009): سيكولوجية المراهقة ، ط1 ، عمان ، دار المسيرة .
8. الظاهر، قحطان احمد (2004) : تعديل السلوك ، ط2 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
9. العادلي، راهبة عباس (2010): الانفعالات نموها وادارتها. مكتبة فينوس للطباعة والنشر، بغداد.
10. عبد اللطيف ، حسين فرج (2009)، الاضطرابات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
11. العزاوي، سامي مهدي،2007،دراسة مقارنة للقلق الاجتماعي لاطفال المهجرين وأقرانهم من المستقرين في محافظة ديالى،الكتاب السنوي لمركز أبحاث الطفولة والامومة /المجلد الثاني.
12. العساف، صالح بن حمد (1995)، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الاولى، مطبعة شركة العبيكان للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.
13. فرويد، سيجموند (1994) القلق. ترجمة محمد عثمان بخاني، ط2، دار النهضة القاهرة
14. وحيد ، احمد عبد اللطيف ، (2001) ، علم النفس الاجتماعي . ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان .
15. وزارة التربية العراقية ، نظام المدارس الثانوية، رقم 7 لسنة1982: 4، مطبعة وزارة التربية العراقية.
16. Demnis, G,B. (1992) social phopia social Anxiety: continuous or discontinuous constructs? (continuous constructs) Dissertation Abstract Intemational, B52/08.
17. Holland .Kimberly (2016) , Generalised Anxiety Disorder", healthline .
18. Marlett, D. M.(1993) causes of anxiety fortransfer students: implications for teachers.
19. Margraf, J & Rudolf, K. (1999). Angstin sozialen situationen: Daskonzept dersozial phobie . In Maragraf, J R., K. (Hrsg). Soziale Kompetenz soziale phobie . Hoh engehren. Germany. Schneider verlay.

ملحق (1): أسماء الخبراء

ت	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية	الكلية والقسم
1	عبد الحسين رزوقي	أ.د	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد/ علوم تربوية ونفسية
3	سناء عيسى	أ.د	جامعة بغداد/ كلية الاداب / قسم علم النفس
4	عبد الله العبيدي	أد	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية / وحدة قياس الذكاء
5	حسن علي السيد	أ.د	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية
6	نشعة كريم عذاب	أ.د	جامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية / وحدة قياس الذكاء
7	محمود التميمي	أ.د	جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد

ملحق(2): مقياس القلق الاجتماعي بصورته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق تماما	تنطبق بدرجة متوسطة	لا تنطبق أطلاقا
1.	أشعر أنني عصبي حتى ولو كنت في حديث مع أصدقائي			
2.	أشعر بعدم الراحة عندما أكون مع مجموعة لا أعرفها من الناس			
3.	لا يزعجني أن أتحدث إلى شخص من الجنس الأخر			
4.	أجد نفسي متوترا إذا اضطررت للحديث مع المدرس			
5.	عندما أكون في حفلة أشعر أنني قلق وغير مرتاح			
6.	اعتقد أنني أقل خجلا من زملائي في مواقف التفاعل الاجتماعي			
7.	أكون متوترا عند أجرائي اختبارا ما			
8.	أتمنى لو كنت أكثر ثقة في نفسي أثناء المواقف الاجتماعية			
9.	أشعر بالقلق في المواقف الاجتماعية			
10.	اشعر أنني شخص خجول			
11.	اشعر أنني متوتر اذا تحدث معي في الهاتف شخص لا اعرفه			
12.	اشعر بالطمأنينة للناس حتى لو كانوا يختلفون عني			
13.	أكون متوترا أذا تحدثت أمام مجموعة من الناس			
14.	استمتع بالحديث أمام مجموعة من الناس			
15.	تنتابني الرهبة عندما يتحتم علي مواجهة الجمهور			
16.	اختبر قدراتي قبل الحديث أمام الطلاب في الصف			
17.	اشعر بالرهبة عندما أتحدث إلى مجموعة المستمعين			
18.	اشعر بالألم في معدتي عندما يطلب مني أن أتكلم أمام الآخرين			
19.	اشعر بالتوتر والارتباك في حفلة يقومون فيها بتصوير الحاضرين			
20.	تختلط أفكاري عندما أتحدث إلى الآخرين			
21.	أكون قلقا واخشي أن ارتكب خطا عندما أتحدث أمام الآخرين			
22.	أكون متوترا عندما يطلب مني المدرس تقديم موضوع في الصف			